

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي سهل لنا مسالك الوقوف على مسائل
 الحسن وبيّن لنا طرق العدول عن غوائل التلويح والحسن
 والصلوة على من وقف أقصى الغايات على أسرار التنزيل
 ووقف دون شأوه كل يناق في مضمار التجويد
 والتنزيل وعلى من أفاض في آثاره ورسومه بمن نقل

لنا قراءته وعلومه وبعد فيقول العبد المذنب بالقصور
 والتقصير أحمد الشهير بالكراني فاضل عليه مواهب
 الرحمن في المسهر غانصافي الحج الأفكار لعلي أصل
 في الفوائد الأسرار من وقف حمزة وهشام الذي
 أعني فضلاء الأنام لعمر هو شكل ما وقفنا عليه
 من العلوم وإبهام دارين من الآي والرسوم كم من
 مصنف قد استهدف ومؤلف لم يولف وقد ألفت
 وأبني بعون الله ممن أحاط بحمله وتفصيله وكشف
 اللثام عن وجوه الحزبي في قصورنا وبه وقد
 قصدت بعد الاستشارة أن أرفقها إلى من شغفها حباً
 وكان دهر من ألقى كيباً صبا أيتها الرجح المرحح

والمحفوظ عن البحر المطروح أسيدي كل أصل إلى
 ماله من الفروع إلى آخر الباب ثم أعيد تلك الفروع في
 أمالكها مشيراً إلى الأصول التي تفرع عنها السهل
 بذلك الضبط ويرتبط كل فرع بأصله غاية الربط
 والتفصيل بعد الأجمال اعون على دفع الأشكال
 وجعلك نظماً ولى الله الشايع قدس روحه أصلاً و
 كلامي له شرحاً لا من براحهما الاستمداد من بركات
 أنفاسه الثاني كون الفراء قد أفوق فيسهل
 الوقوف على مسائله وسيظهر رفع الختام عزوق
 بخرقه وهشام وجعلته تحفة لمن حاز قص السبوت
 في ضمائر المأثر وفاز بالرقب والمعلّى فيميدان

المناقب والمفاخر ظل مجلسه السائ غيرة الجنان
 وبنات فكر حرة الحور العوان قرينه لعيون
 الخفافق ماء معين وطبيعته لئيل الدفاؤد ليل
 ومعين شمسك المعالي نتيجة الأيام والليالي
 الجوهر الفرد بل فرد الوجود في سعة ظالم مولود
 سيد الزور المحمود فانه ان الاسم طبق المستحق كذلك
 ولا لقاب تنزل من السماء وفاء الله من حادث الدهر
 ووبيته وحشر تحت لواء سيده وسميته
 قال نعمنا الله به وخرجه عند الوقف سهل هسن
 اذا كان وسطاً او نظرف منز لا اعلم ان الهمن
 لفته مصدر همن البشي اذا حبسته والثناء للمرة ثم نقل

الى اسم الجنس لهذا الحرف المعروف الذي يخرج افصى
 الحلق لا يحتاج اللفظ به الى حبس النفس في اخراجه
 والى علاج قوى ويعمل بالغ قال الجعبري الجمهور ومنهم
 ابو طاهر والفرء على ان كل حرف متحركة افضل من
 ساكنه الا المتحركة فان الامر فيها بالعكس **قلت** السبب
 في ذلك ان اخراج المتحركة من أقصى الحلق يشبه اخراج
 الماء من عمق البئر والحركة تعين اللفظ في الاعتماد
 على المخرج بخلاف ساكن الحرف انما هو ظاهر المخرج
 وهي كالماء السائل على وجه الارض والحركة كالنصار
 الحارقة ولما فيها من القوة والشدق امتنع ادغامها
 في حرف اما في كلين فمطلقا واما في كلمة فعلى لا

ولد لك حمل ادغام اتخذوا تكل على الشدوذ ولبنانه
 الثقل تصرف العرب فيها بانواع التخفيف من الابدال
 وبين بين المشهور وغيره واحذف والاسكان
 ونقل الحركة والاسكان على ما قبله وانما خص جعبري
 تخفيفه بحالة الوقف لانه محل الاستراحة وانقطاع
 النفس فالبا وبالحرف الاخر لانه محل التغيير والوسط
 لان الفري من البني يعطى حكمه والوسط اعم
 من ان يكون بحرفين اصليين او زائدين او زائدا
 واصلي نحو سئل وثمن واوتنا مرسوما وغير
 مرسوم كدعاء ونداء اذ لا رسم للتونين والى هذا
 المعنى اشار بقوله وسطا بسكون السين فاذا الوسط

ساكنين ما يكون في اليين في الحلة واذا حرك
 بسينه خصر بالوسط الحقيقي كمر كذا الدائرة ولو ينسب
 احد من شارح كلامه له والعمير في مخرج الخرج لانه
 صاحب الباب المنصرف في الهمز على النجاء شئ ويجوز
 عوده الى الوقت للملازمة انه محل تغيير ولو يرد
 بالتسهيل ما اصطلح عليه سابقا بقوله والمسهل بين
 ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا بل اراد
 مطلق التخفيف فهو من طرائق المفتحة على المطلق
 استعارة او مجازا مرسل كما علم في موضعه ولما كان
 الابدال استوفى في التلاوة واكثر في الموارد ولانه
 دون الحذف وفوق بينين وخير الامور الاوسط

فتمه فقال فابده عنه حرف مدمس كذا
 ومن قبله تحريكه فلهذا لا الضمير المنصوب
 في ابدله للهمز والمجوز في عنه الخرج واطلوا الابدال
 مع تحريك ما قبله اعتمادا على ما علم في علم الصرف من
 ان ما كان قبله فتح تبدل الفاء او ضم فواو او كسر فياء
 قال الشيخ ابن الحاجب لا تخفف الهمزة في الابداء
 الا اذا اتصل بكلمة اخرى ثم قال والموسط ^كما
 تبدل بحرف حركة ما قبلها فالنوسطة بين حروف
 الأصول نحو لو وبيرو بين الاصل والرائد
 فانوا ووجت ومؤمن وبين الكلبيين نحو لقاء ناليت
 ونقول الذين والذين فتم فان قلت هذا القسم

ان كان متوسطا فلا يكون الا ساكنا وان كان متطرفا
 فقد يكون ساكنا نحو افرأ وقد يكون متحركا كما في بدء
 ولؤلؤ فكيف يصور تسكين الساكن **قلت** معنى ساكنا
 انيا بالساكن ولا فظا به كما اذا قلت حركت الحروف
 الثلاثة في ضرب ما ضيفا فليس معناه ان الحروف
 كانت ساكنة فحركت بل الاينان بها على ذلك
 الوصف فلا تجاز كما ظن هذا منطوق البيت ومن
 فوعه ان مثل رنيا والرويا ونوى ونظايرهما مما
 يجمع فيه بعد الابدال مثلان مجري فيهما وجهان
 الادغام اعتدادا بظاهر اللفظ والاعطار الغاء
 ونظا الى الاصل **فان قلت** هذا الحكم في ساكنات فواجب

اجتماع التلخيص في نوى ونظاير **قلت** بعد الابدال
 اجتماع الواو والياء وسبق الواو بالسكون فابديت
 الواو ياء وادغمت على الياء كما هو المظهر في امثالها
 واذا كان هذا اصلا كلياً فمن جوز الادغام في نوى وتويه
 ومنعه في روياء لم يوافقكم **فان قلت** لما كان
 ذلك لعدم الرسم فما منعه ووجوده فيما جوزه **قلت**
 اتفقت المصاحف على عدم الرسم في هذه الكلمات
 كلها **فان قلت** اذا لم يكن للمحقق رسم فما وجه قول
 من رجع الادغام في رنيا بانه موافق للرسم **قلت**
 اراد بالرسوم الياء بعد الهمزة فاذا قبلت الهمزة ياء
 وبعد هاء ياء مرسومة قوي موجب الادغام ومنها

ان المبدلة اذا كان بعدها ضمير المذكور كقوله انبئهم
 ونبئهم مجرى فيه وجهاً ضم الياء على ما هو الاصل
 وكسرهما ابتداءً لما قبلها فيلزم ان ضم احسن لان القيس
 باصل خبره كما في عليهم واليهم **قلت** فيه نظر لان الياء
 في عليهم واليهم عارضة لان اصلهما الى وعلى
 فلذلك اخرج الضم الذي هو الاصل في الهاء بخلاف
 انبئهم ونبئهم فان الياء وان كانت عارضة لا انها
 ساكنة وقبلها كسر اصيل وعندهم ان الساكن ليس
 خارجاً احصيناً وقد اشار اليه المصنف فيما بعد بقوله
 ولا سكان ليس بالخارج والخار هو الكسر كما اخبره
 الجعفي **فان قلت** قول المصنف وبعض كسر الهاء

يدل على ان الخار عنه هو الضم **قلت** محل على العظيم
 كما في قوله تعالى ورفع بعضهم درجات وقول
 ابي الطيب اورببط بعض النفوس حمامها او قوله
 القائلين بالكفر فانه خنار ابن مجاهد وابي الطيب
 على ان الكلام في الترجيح بحسب الدليل بعد صحة
 التوجهين كما قاله الذاني في التيسير فلا علينا من
 مخالفة الناظم **ومنها** ان الهنق المنطوق اذا كان
 سكونها غير لازم وهي غير مفتوحة يجوز جعلها بين
 الى المضموقة بين الهن والواو والمكسورة بين الحسن
 والياء مع الروم فيها نحو الملاء وشاطي واليه
 اشار الناظم بقوله وما قبله الخربك او الف تح كاطنا

فالبعض بالرسم سهلاً ومنها ما ذهب إليه الأخصر
 في التسهيل باعتبار حركة ما قبلها لا بحركة نفسها والرسم
 كما أشار إليه الناظم بقوله ومن حكى فيما كالياء وكالوا
 أعضالا وسنشير إلى وجه الأعصال هناك أن شاء
 الله تعالى هذا ونشير إلى قانون الرسم فإن حرق له في
 وقفه على الهمز اطلاق معبران قانون العربية وقانون
 الرسم والمراد بالرسم صورة الهمز الواقعة في المضاحف
 العثمانية كلها وبعضها وتلك الصورة يعتبر وجوهاً
 وعدماً أما الوجود فاحداً بحروف الثلاثة وهي الواو
 والياء والألف ثم الضابط أن كل موضع يوافق
 الرسم يؤخذ له بالأمين رعاية للجانبين فمحددان

نارة فستقط الرسم ويتغيران أخرى فيؤخذ بهما ويأتي
 ذلك كله في المسائل المنثورة وإن تعذر الجمع سقط
 الرسم وسند ذكر وجه الترجيح في شرح البيت الذي
 يتعلق بالرسم أن شاء الله تعالى واعلم أن القياس في
 رسم المفتوح أن يكون صورها الفاء والمكسورة باء
 والمضمومة واو وهذا القسم الذي نحن في شرحه كله
 جار على الأصل الأمواضع من المفتوح ما قبلها قوله
 تعالى فإذا راى تم فيها الأصورة للهمز فيها بالفاء والمضاحف
 وامثلة في سورة ق فإنها مرسومة في مضاحف الحجاز
 والتمام وبعض مضاحف العراق ومن المكسورة ما قبلها
 موضع واحد وهو قوله تعالى ورى كما تقدم ومن الضم

ما قبلها لفظا رويا كيف وقع ولفظ نوى وتوبه
لا صورة للصخر فيها في شيء من الصور في شيء من المصاحف
وما ذكرنا من هذا الشأن إنما هو المتوسط وما المنة
فلا يخلو إنما ان يكون سكنها لازما أو لا فان كان لازما
فكل ما وقع من أنواعه جار على قانون الرسم الف بعد
الف فتح وياء بعد الكسر وواو بعد الضم الأ موضعين
من المكسور ما قبلها هتي وبهتي فانهما من سومات
القاع على ما نقله ابن قيس لا ندسى عن المصحف المدني
وكذا روى عن مصحف الشام وان كان سكنه غير لازم
فالقياس في الرسم ايضا ما تقدم في اللزوم من الصور
الثلاث فقد شذو عن المكسور المفتوح ما قبله

من بناء المرسلين في الأقسام رسم في الكل بالف بعد
ياء وكان القياس ان يكون الف لا غير وروى المعلمي في
قوله لكل بناء مستفرا ايضا بالياء بعد الألف قال
المجبري يمكن ان يكون صورة الهزة على غير القياس
وان يكون صورة الألف والياء علامة الكسرة
على طريقة الخط القديم فان علامة الكسرة في ذلك
الخط الياء وعلامة الضمة الواو وشذ من المكسور
المكسور ما قبله قوله تعالى ومكر السنن فانه رسم
بالف بعد الياء وقياسه الماء وكانهم قروا من
اجتماع المشلين كتابة كما يفرونه تلفظا وهذا
ايضا على رواية ابن قيس الفاري لا ندسى وقد انكر عليه

الشاظم في نقله ولم يثبت له أصلاً وشذ من المضموم
 المنفوح ما قبله مواضع رسمت الهجزة فيها وأبعد
 الف وكان القياس أن رسم القامه ببناء المرفوع في ^{البر}
 وص والتغابن وإنما الذي في جراه فهو رسم
 على القياس ومنها بيد الخلو حيث وقع ومنها تنقو
 وهو موضع يوسف وبالجملة تنقو وفي طه انولو
 وفي المؤمنين فقال الملو الذين كفروا وفي النور
 ويبدرو وفي التهل الملو افنو في الملو افي الى الملو
 ايتكم يا بني وفي الزخرف او من ينشؤ وفي القيمة
 ينشؤ الانسان في بعض المصاحف قال محمد بن عيسى
 أو قبل الألف لاهل الكوفة واسقاطه لاهل المد^{ينة}

فان قلت كيف العمل فيما اختمل ان يكون ما رسم صورة
 الهجزة وان لا يكون كما قدمت في قوله من بناء
 المرسلين من اختمل كون الألياء صوت الهجزة و
 علامة الكسرة على طريقة الخط القديم **قلت**
 يجوز الوقف باعتبار كونها صورة الهجزة بالياء
 وباعتبار كونها علامة الكسرة بالألف هذا
 اذا امكن كما في المثال المذكور وان تعذر كما
 في مكر السي فان صورة الهجزة الياء
 مكسورة ولا يمكن ان يكون قبل الألف إلا الفتح
 ترك الرسم كما تقدمنا وأما مثل ينشؤ وينشؤ
 وينشؤ فالوقف باعتبار الرسم بالواو ثم انقل

وما واو اصل تسكن قبله او الياء فعن بعض الادغام
 بجمل قال سيبويه ويونس من العرب من يجري الاصل
 مجرى الزايد وهذا ما يتعلق بعلم العربية **واما الرسم**
 فاعلم ان الهمزة لا صورة له وهذا القسم لا في مواضع
 فمن المنوطة شطئه والنشاة حيث وقعت
 وموئلا بالكف قال ابو عمر والداني لا اعلم في
 المنوطة غير هذه الكلمات وقال الناطم
 في العقيلة الف النشاة محتمل ان تكون الف
 فعالة على آخرة من مبد وهو ابن كثير وابو عمر ويحتمل
 ان يكون صورة الهمزة ومن المنوطة فتبوا بالفص
 السواي بالروم سميت هذه المواضع نواوين

الف قال الجعري وهي على خلاف القياس ان القياس
 ان لا يكون الهمزة صورة **قلت** ذكر ابن الحاجب
 ذلك مذهب البعض قال في الشافية ان كانت
 متحركة وقبلها ساكن يكتب بحرف حركتها نحو **لوم**
 ويسمونه من يحذفها **فان قلت** فما الحكم
 في التي لها صورة والتي لا صورة لها **قلت** التي
 لها صورة توفق عليها باعتبارها ان امكن
 التوقيع بها على وجه من وجوه العربية واستقام
 المعنى المراد في ذلك المقام كما في شطئه
 والنشاة **واما التي** لا صورة لها فلا يمكن اعتبار
 الحذف والتوقف باعتبارها اما لعدم استقامه

اللفظ كما في مسؤلا وسؤات او المعنى كما
 في يجرون ويسعوا وان قلب فقد اغتربنا ظاهرا الحذف
 في باب الرسم في قوله ففى اليابى والواو والحذف
 رسمه قلب انما يجوز اعتبارها اذا سلم عن اختلاف
 اللفظ او المعنى كما في مستهزئون ونظائره
 هذا شان المتوسطه واما المنظره فان كان قبلها
 ساكن والهمز مفتوح نحو قوله تعالى يخرج الخبث
 فالوقف يسكون الباء بعد نقل الحركة وحذف
 الهمز لا غير وان كان مضموماً محو حذف فالساكن
 ولا شتام والروم وان كان مكسورا فلا اسكا
 والروم نحو المروان كان قبله واو اصله

اوباء كذلك ففيه ستة اوجه الثلاثة مع
 الانعام وعدمه وسندك في المسائل المشورة
 وما في ههنا وكهنا من الوجوه الصحيحة وغيرها
 ان شاء الله تعالى فان قلت اذا حذف الهمزة لنقل
 الحركة الى الساكن قبلها والرسم محتمل لاشفامة
 المعنى واللفظ كما في سوء وشئ بما اذا يعلم ان
 الحذف لا اعتبارا بالرسم اول لنقل قلت يعلم ذلك
 بالاعتبار وعليه يتفرع الحكم وذلك انك اذا
 اغتربت النقل والحذف وقعت بالروم والاشتام
 في المضمومة وبالروم في المكسورة وان اغتربت
 الحذف للرسم فلا روم ولا اشتام وفيه امد

فان قلت ما الموجب لذلك الاختلاف في الحكم
 مع اتخاذ صورة الخلف **قلت** الموجب لذلك ان
 في صورة النقل مخزن لسكن ينقل حركته للوقوف
 وحذف تخفيفا فهو في حكم المنحرك فشار الى حركته
 دوما واسمائا وما كان في حكم المنحرك فلا وجه لمدته
 وعلى تقدير الخلف لرعاية الخط فله من حكم العدم
 فلا وجه للاشارة الى حركته فالمد على أصله **فان قلت**
 الحركة في هذا القسم عارضة بالنقل والعارضه
 لازما ولا نشركا اشار اليه الناظم بقوله وعارض
 شكل لم يكن ليلا خلا **قلت** العارض اذا كان موجبة
 النقل في كلمة فاحق نحو حمل الارض ودون **سوى**

ملحق باللام في جواز الزوم والاشتماء صرح بذلك
 محققا وهذا الفرق مثال ذلك قوله تعالى يكاد زيتها
 ينقى شاتى فيه ستة اوجه سكن البناء بعد النقل
 والزوم والاشتماء الثلاثة مع الادغام وبدونه
 وباعتبار الرسم بقاء ساكنه وتجدد مع سكن الفياض
 سوى انه من بعد ما الف جري
 يسهله مهما توسط مدح **قلت**
 وبالله مهما تطرق مثله
 ويقصر او يمضي على المد اطولا
 استثنى من الفاعل الالف الواقعة قبل الهمزة المنحرك
 لانها لا تقبل الحركة فلا يمكن النقل اليها فجعلت

الموسط بينين والمراد به بينين المشهور وهو
 جعلها بين المنقوع وبين حرف جر كنهان جنسه
 وأشار بقوله جرى إلى دفع ما يقال أن المسهلة في حكم
 الساكنة فيجتمع ساكنان وجه الدفع أن المد الذي في
 الألف كالفاصل بين الساكنين ولذلك جاز التسهيل
 في فأت دون ليسل والمراد بالمد ما في سمي الألف
 من المد الأصلي والألف بحرف القص في مثل فأت وقيل
 إنما جاز وقوع المسهلة بعد الألف بحرفه فليعنده
 فكان لا ساكن قبلها ولا يخفى أنه يحتمل ونحو فأت من
 الأمثلة لقد جاءكم فلان من ماء هاؤم
 جازؤه ان كان أبوكم والفلايد من نساكم هذا

ما يتعلق بالعربية وأما الرسم في هذا النوع ألو
 في المنصومة والياء في المكسورة ولا صورة للمفتوح
 في القرآن وإن جازت قال ابن الحاجب ألا كثر أن لا
 يكون لها صورة **فان قلت** إذا سمت بالواو ونحو جازؤه
 ودعاؤكم وأبناؤكم ونساؤكم وبالباء نحو
 الفلايد وحلالل بناركم **فالتسهيل** مدا وتصريا
 والرسم كذلك لقوله وإن حرف مد قبل همز متغير ظاهر
 وأما إذا خلفت المصاحف كلفي أولياؤهم الطاعون
 بالبقرة وقال أولياؤهم ليوحون إلى أولياؤهم
 بالانعام وإلى أولياؤكم بالأحزاب ونحو أولياؤكم
 فأحكم فيها إذ لم يترجم بأكثر المصاحف العرفية

وفيه الأفعال ان اولياؤهم في الأكثر بالواو **ف**
 ألا وجد الأربعة جارية في الكل على التقديرين ألا
 ان وجهي المدة والقصر يختلفان باعتبار وجود صورة
 الهنرة وعدمها ففي وجود الصورة أوقف بالواو
 والياء وباعتبار عدمها بالهمزة كأنه اسم مقصور
 ولك ان نقف باعتبار الصورة وعدمها رعاية
 لكل مصحف فأتى ستة أوجه اثنان وجودا واثنان
 حذوا هذا اذا لم يكن حرف الممن مضى الكلمة
 فإزكان كذلك كما في إسرائيل وجاؤكم وشركاؤكم
 فان اعتبر المحدث ذلك والموجود صورة الهنرة
 فالوجه الأربعة وان اعتبر المحدث صورة الهنرة

سقط اعتبار التسم لا للفناء الساكنين على غير حده
فان **ف** الفناء الساكنين مغفلة في الوقف وقد
 تقدم ذلك في قوله وعند سكون الوقف **ف**
 ذلك في آخر الكلمة وببدله مما تنظر ومثله
ويقصر ويضئ على المداطولا أي يبدل جيم
 الهنرة المنطوق الواقع بعد الألف اذا كان متحركا
 وإلى قيد التحركة أشار بقوله مثله أي حال كون
 المنطوق مماثلا للمنوسطة على أن مثله حال
 ويجوز ان يكون مفعولا أي يجعله مثل الألف
 الواقع قبله وهو التحركة تعلم من دلالة المقام
 لأنه عطف على المشتق من المتحركة والمعطوف

في حكم المعطوف عليه واذا ابدل فالوجهان القصر
 والمدة قال الجعبري ففي نحو ما افاء وسواء منكم
 ومن السماء على القياس البدل بالجمع فمد فدر ثلث
 الفات آلاف الأصلية والتي زيدت للمعز والمبدلة
 عنه او قدر الفين اسقاطا لاشتر المبدلة ومخفف
 آلاف الفين فان قدرت الثانية وهو الانسب وانما
 قال انسب لان الطرف بالغير اولى بمدد
 فدر ثلث الفات ان اعبرث الأصل وازاد
 بالأصل وجود المعز وقد الف ان لم يعبرث وان
 قدرت حذف الأولى مددت قدر الف لا نهها
 المبدلة فيندرج في الثالث والتسهيل كالألف

والواو والياء ففي الألف لسا بقية المدة والقصر وعلى
 الرسم الحذف فيجي في آلاف وجهان ويختار
 بالألف والألفين واذا بدأ بالتحاد سقطها
 بالاولين في الأبدال ثم قال في المواضع المرسومة
 بالواو وعلى القياس ازا بذلك الوجه الخمسة
 المعروفة ثم قال وعلى الرسم ثقف بها وساكنه
 قبلها الف مقصورة ومعددة وعلى الفطر حمل
 وجوه غارض سكون الوقف ويندج القصر
 في القصر ولا يندرج التوسط ولا المدة
 وذلك لانهما في غارض سكون الوقف دونهما
 في ملاقات المعز والياء يشيران التمازى بقوله

وَالْمَدَّ مِنْ قَبْلِ الْمُسْكَنِ دُونَ مَا تَقْدِمُ عَلَى الْهَمْزَاتِ
بِاسْتِيفَانٍ وَيَقِفُ عَلَى الرَّسْمَةِ بِالْأَوَّلِ سَاكِنَةً
قَبْلَهَا الْفَتْحُ ثُمَّ يَجْرِي فِيهَا مَا جَرَى فِي الْمَضْمُونَةِ وَعَلِمَ
أَنْ مِنْ فُرُوعِ هَذَا الْأَصْلِ أَنَّ الْمُنْطَرَفَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَفْتُوحَةً بِجُوزِ فِيهَا الرَّومُ مَعَ التَّسْهِيلِ بِحَرْفٍ
بِجَانِبِ حَرَكَةِ الْهَمْزِ وَالْيَاءِ إِشَارًا لِلنَّاطِقِ بِقَوْلِهِ
وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكِ أَوِ الْفَتْحِ حَرَكَةً فَافًا لِبَعْضِ
بِالرَّومِ سَهْلًا هَذَا وَأَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ فَاَعْلَمْ
أَنَّ الْهَمْزَ لَا صُورَةَ لَهَا فِي هَذَا الْبَابِ فَاَعْتَبَارُ
الرَّسْمِ أَمَّا يَكُونُ بِالْحَذَفِ وَهَمَّا وَجْهَانِ الْمَشَارِ
إِلَيْهِمَا يَقُولُهُ وَإِنْ حُرِفَ مَدَّ وَيَتَخَدَّنُ مَعَ وَجْهِ

الْقِيَاسِ وَقَدْ رَسَمْتُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ فِي كَلِمَاتٍ
فِي الْمَضْمُونَةِ وَأَوْ بَعْدَهَا الْفَتْحُ وَلَا رَسْمَ لِلْأَلِفِ
الْمُنْقَدَّمَةِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ أَمَّا جَزَاءُ الَّذِينَ
بِالْإِيمَانِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ بَالِغَةٍ أَوْ سَورَى وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ فِي الْخَشَرِ وَأَنْبَاءُ مَا كَانَ مِنْكُمْ شُرَكَاءُ
بِالْإِيمَانِ وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ شُرَكَاءُ بِالْأَسْوَءِ وَمَا نَشَاءُ
يَهُودٌ فَقَالَ الضَّعْفَاءُ بِأَبْرَاهِيمَ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
سُفْعَاءُ بِالرَّومِ الْبَلَاءُ الْمُبِينِ بِالضَّافَاتِ بِالْأَصْبَحِ
بِصٍّ وَمَا دُعَاءُ بَعَاثَ وَأَنْبَاءُ بِالْإِيمَانِ وَخِلَافُ
فِي جَزَاءِ الْخَشَرِ بِالْكَهْفِ وَجَزَاءُ مَنْ بَطَلَ وَجَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ بِالرَّومِ فَسَيِّئَاتِهِمْ أَنْبَاءُ بِالْأَسْوَءِ وَكَذَلِكَ

ينسب اسرئيل ومن عبادهم العلماء بلفاظ ومن المسورة
 المرسومة ياء من تلفاء نفس يوفى وبناء ذى النحل
 ومن ناء بظله ومن وراء حجاب بالشورى والخلف
 في بقاء رعم ولفاء الآخرة بالروم فان قلت
 فما حكم الرسم فيما لا صورة للمخرج فيه وما الخلف
 فيه المصاحف قلت اما لا صورة له فالرسم
 فيه بالتحذف وما الخلف فيه المصاحف كما
 في بقاء الآخرة وبقاء ربهم فلك الخير
 في الاختيار ولك الوجان بالاعتبارين
 وكل ذلك بشرط استقامة اللفظ والمعنى ولما
 آلايف السابقة التي لم ترسم فهي مرسومة

حكما فلا بد من التلقظ بها كما في التحسن وظايرها ولما
 آلايف الواو فة بعد الواو فلا اعتداد بها لانها خلفه
 بالالف بعد الواو والجمع ويدغم فيه الواو والياء سدا
 اذا زيد ناء من قبل حتى يفصلا اي يدغم حقه الواو
 والياء الساكنين اذا كانا زائدين في المخرج
 بعد ابدلها واوا ويا والمعاد بالزائد لا يدخل
 في وزن الكلمة من لفاء والعين واللام فالزائد
 في التصغير زائد وفيه الحاق كحل كالاصلي
 لاحاقه به وقوله حتى يفصلا غايته للادغام وليس
 يفرض منه لان الادغام يفرض في الفياس في الواو
 والياء الزائدين قبل المخرج وذلك في علم القصر

بخلاف ما اذا كانتا أصليتين **فان قلت** أو أو والياء
 في النوعين ساكنان فلم خص الإدغام بالزائد دون
 الأصلي **قلت** لأن الزائد إنما جئ به لتحقيق وزر
 وهيئة كلمة فلو نقل اليه الحركة كما في الأصلي اخلد
 ذلك الوزن وفات العرض **فان قلت** فقد ادغموا
 في الأصلي أيضاً كما أشار إليه الناظم بقوله وما
 وأوصل شكن قبله وأيا فنع بعض الإدغام **جمل**
 وإذا جرى الإدغام في النوعين فلم يتم ما رماه بقوله
 حتى تفصلا إذا فارق جيند **قلت** ذلك مند
 بعض جراء الأصلي يجري الزائد بجامع اللفظ
 والكاتب أو اعطاء حكم أحد التقيضين الآخر قال

الاعتداد بالعارض وعدمه قال الذي الوجهان
 جتان ورد بهما نص الرواة أعلم أن الواقع
 من هذا النوع ستة اقسام وفيما سألته فيها
 أن رسم الفا والوجهان المذكوران التحقيق
 والابدال بعد الكسر إذا كانت المعزة مفتوحة
 والتحقيق وبين بين في الجنس البواقي وقد ينالني
 التسم وقد لا ينالني كل ذلك فسير اليه في المسائل المشو
 أن شاء الله تعالى كما هو الحال والباء ونحوها
 ولغات تعريف لمن قدرت **تم** مثل الزايد
 الذي يجري فيه الوجهان هما التنبيه نحو هو لا
 وهاء ثم فان الحاء في هاء ثم عند مخق هاء تنبيه

كما اشار اليه الشاطن في سورة آل عمران بقوله وفي
 هاهنا التبيين من ثابت هدى ما هو لا فالفهر
 الأولى من سورة واو افيها التحقيق بوجه
 والتسهيل كالواو مدا وقصر او الرسم بواو مضمومة
 مدا وقصر واما هاء ثم فيه التحقيق والتسهيل
 بوجهين المد والقصر ولا يمكن اعتبار الرسم
 لا لثقل الساكنين **فان قلب** الثقل الساكنين
 مغفرة في الوقف **قلت** ذلك في آخر الكلمة
 واعلم ان قوله تعالى هاوم اقروا كتابيه ليس من
 قبل المتوسط بالرائد لان الهاء من نفس الكلمة
 لان الكلمة من سماء الافعال مفردة هاها بضم

هاوم اقروا كتابيه

الحسن تصرف تصرف الكاف في ذلك يقال
 هاء هاء ما هاوم مرادف للفظ خذ وفيه لغات
 هام مقصورا وها على وزن دَع وخف وها
 بكسر الحين على وزن فاع قال مكي لا يجوز الوقف
 لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي حذفه
 مخالفة الاصل لان اصل هاءم هاء **فان قلب**
 لا باس لمخالفة الاصل الا ترى الى اتفاقهم على
 حسن الوقف على ضمير ونحوه مع ان الاصل ضمير
قوله ويا اراذبه حرف النداء في نحو يا ايها
 فالالف الموجودة صورة الحسن والالف الموجودة
 في يا زيد وعمر ومحمد عند وجود الحسن دليل

حذفتها في أيا فوج ويا قوم فقيه ثلاثه أوجه التحقيق
 والتسهيل بوجهين المدة والقصر وافتح الرسم
 لا لتفقاء الساكنين **قوله** واللام إذا زاد به لام
 الأبتداء ولام الجزاء لأم التعريف فلام ^{ابتداء} الأ
 نحو لأم ولش والحارة نحو لآبيه ولش لا يعلم ففي
 الكل الوجهان التثنية والتسهيل ولا بمجال
 للرسم في لآتم ولا في لآبيه لأن صورة الحسن
 ألف فسلقى الساكنان في الأول ونقع الألف
 بعد الكسرة في الثاني وأما في المثالين الآخرين
 فالرسم بالباء وجه ثالث قال الجعبري وأما قوله
 لا لب لك فعلى رسم الباء متحد أراد اتحاد التسهيل

وعلى الألف شمع **قلت** المصاحف متفقة على الألف
 فأى وجه لا اعتبار رسم الباء وإن أراد بالرسم
 التقديرى كما ذكره في توجيه قراءة أبي عمر وقالوا
 فلا يجده لأن حمزة إنما شبع خط المصحف وجوداً
 وعدماً في حيث وجد خط المصاحف كلها بالألف
 على وفوق قرآنه فلا يمكن غيره وقال أيضاً في قوله
 تعالى لا إله إلا الله يحشرون في قال عمران وفي قوله
 لا إله إلا الله في الصفات لا يجوز الرسم لفساد
 المعنى **قلت** هو كذلك ولكن السبب مختلف
 لأن رسمهما في بعض المصاحف بالفاء بين الألف
 وفي البعض بحذف الألف وعلى التقديرين

وجه الفساد لا يمحى قوله والباء اراد الباء الجارة
 نحو بانهم وبالسنةكم فالوجهان لا غير لا لاجال
 للرسم لوجود كسرة ما قبل الهمزة قوله ونحوهاى
 نحو المذكورات الواو في أن واذا ولا لاجال للرسم
 فيهما والفاء نحو فات ذا الف في وفايدنا الذين
 أصناف الوجهان والرسم بالالف وإنما قوله تعالى
 فاوا و امر اهلك فليسا تمانح فيه لا نذر جصا
 في قوله وابدله عنه حرف مدسكا والسين نحو
 ساصرت سائيتكم الوجهان المظهران مع الرسم
 وإنما قوله وكأتى ففيه وجهان التسهيل والرسم
 بالف ومنه الاستفهام نحو انذرتم الوجهان

واعلم أن كل هنة استفهام في القرآن يدلها هنة
 قطع او وصل انقفت المصاحف على رسمها بالف
 واحدة الامواضع كما سذكرها شدت عن
 القاعقة قال الجعري انما فعلوا ذلك كراهة
 اجتماع الامثال قلت وينبغي ان يضم الى ما قاله
 كثرة وقوعها قال والمختار ان الثانية هي الاستفهامية
 لاستغلاها بالفاء والقاعدة واليه ذهب القراءون
 كيسان وشعلب وشفع عليه وقف حمزة قال فلنا
 الثانية الاولى واخذنا له بخفيف الثانية
 لتوسطها بالزائد حذفها له واخذنا بالرسم
 حذفا وان فلنا الثانية في الكتابة هي الثانية

الرسم لتحقيقه المبسدة تحقيقاً وأما قوله أنتم
لشهودون بالانعام وأنتم لنائون الرجال
 بالتمل أنتم لنائون الرجال وتقطعون بالعنكب
 أنكم بحكم السجدة أن لنا لاجراً في شعراء النذا
 مناً وكاناً بآية الواقعة وأنا المحججون
 في القبل لتالنا رولية الإضافات إن ذكرتم
 في ليس أنكم في الإضافات فاتفقت المصاحف
 على رسم الثانية ماء وهذه المواضع المستثناة
 التي شئت فمجرى فيطامع الوجهين الرسم بالناء
 وأونيتكم الثانية من سومة بالواو فالوقف بالرسم
 على الواو ولما أئمة حيث وقع وإن كانت الثانية

مع

من سومة ماء فليس تملحن فيه ففيه التسهيل و
 الرسم لا غير **قوله** وكلمات تعريف نحو الأتجار ولا
 واشلها ففيتها النفل والتحقيق واليهما أشار بقوله
 لمن قد نامتلاى من نامل عرف أن العلة في النفل
 وعدمه كالعلة في التسهيل وعدمه مع الزوائد
 الداخلة على المحسن وهي الأعداد بالعارض وعدم
 الأعداد به **قوله** هذا الحكم كان معلوماً
 من قوله وعن حمزة في الوقف خلف فاق وجب للذكر
 ثانياً **قوله** ذكر الجعبري كلاماً يحصله أن النفل
 والتحقيق وإن اتحد في الموضعين ذاناً فمختلفان
 اعتباراً فإن المأخذ هناك أصل التحقيق وكوز النفل

لا يؤدى الى تهديد لا ابتداء بالشاكر والمأخذ هنا
 ما كانت اللام عليه من السكون وما انت اليه
 من الحركة وايضا ذكرها هناك باعتبار كونها كلمة
 مستقلة كهد ومن وهنا باعتبار الاصل ^ر صير
 الهم من متوسطا والخلاف هنا مفرع على التحقيق
 ثم ان نقل ثم فهنا اولى وان حقها هناك فهنا
 وجهان والى هذا الغرض سار بقوله لمن قد تأملا
 اى تأمل فعرف التفرع على التحقيق في النقل واعلم
 ان هذه الحروف بايصال آخرها يخرج عن حكم
 الزائد كقوله تعالى فامن واامن فسقط وجه
 التحقيق منه صرح به الجعبري

والى هذا الغرض
 سار بقوله لمن قد
 تأملا اى تأمل فعرف
 التفرع على التحقيق
 في النقل واعلم

واشتم ورم فيما سوى متبدا
 بها حرف مد واعرف الباب محفلا
 لم يتعرض لتعريف الروم والاشتم اكفاء بما ذكره
 في باب الوقوف والجات في قوله فيما سوى متبدا
 يتعلق باحد الفعلين على طريق التنازع ثم لا يخفى
 ان التناظم وان اطلق الحكم فهو مخصوص بالمنظر
 لان المتوسط لا يخط لها منهما وكذا المنظر
 الى سكونها لازم اما الروم فظاهر لانهما
 ببعض الحركة ولا يفعل في السكون اللازم واما
 الاشتم فلانه اشارة الى الحركة الموجودة حالة
 الوصول لذهابة حال سكون الوقوف وخارج ايضا

بقوله فيما سوى سبيل المطرفة التي قبلها يتحرك
 لأن الحكم فيها الابدالج حرف مد لقوله وابدله
 عنه حرف مد مستكامل من قبله تحريكه قد تنزلا
 وكذا الواقعة بعد لال ف لقوله وسدله مهمما
 نظرت مثله فان قلب سيد كرا الناظم حوازا الرو
 في هذين القسمين بقوله وما قبله التحريك واللف
 محر كاطافا البعض بالرو سهلا قلب ذا المذهب
 البعض كما صرح به وهذا مذهب الحنوز وهذا
 البيت آخر الأصول ولذلك قال واعرف البناء
 محفلا اى استخراج الجزئيات من الكليات حال
 كونك معنيا بشانه على انه حال من الفاعل او

اجتماع الباب على انه حال من المفعول قال الجوهرى
 حقل القوم واخفوا اجتمعوا وعنه حقل من الناس
 جمع منهم وما واو اصل تسكن قبله
 او الياء فغن بعض الابدغام حملا قد تقدم ان
 الواو والياء الزائدين قبل الهمزة لا دغام بعده
 ابدال الهمزة لهما في قوله ويدغم فيه الواو والياء
 مبدلا اذ ازيدنا من قبل فاشارهما الى ان بعض
 الفراء اجرى الاصل محي الزائدين في ذلك الحكم
 يجامع اللفظ والكتابة وهو مذهب بعض العرب
 ذكره يونس وسيبويه فان قلب فلم يحصل الفرق
 الذي اشار اليه الناظم بقوله حتى يفصلا اى يميز

أَزِيدُ مِنَ الْأَصْلِ بِوَسْطَةِ الْأَدْغَامِ مِلْ تَقْتَدِرُ
هُنَاكَ أَنْ قَوْلَهُ حَتَّى تَفْصِلَ غَايَتَهُ وَلَيْسَ بِعَرَضٍ عَلَيْهِ
أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَرَضًا لِاضْتِرَّاقِهِ فِيهِ لِأَنَّ ذَلِكَ قَوْلُ
الْجُمْهُورِ وَهَذَا قَوْلُ طَائِفَةٍ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ خُصُوصَةً
وَهِيَ الْخَمْرُ وَسُوءُ وَسْئِي لَهُ وَلَهْشَامُ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ
لَوْ ذَكَرْنَا هَذَا بَعْدَ قَوْلِهِ وَيَدْعِي فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ لَأَخْفَقَ
بِأَصْلِهِ وَاتَّصَلَ قَوْلُهُ وَاشْتَمَلَ بِمُخَصَّصِهِ وَإِنْ أَدَّ
بِمُخَصَّصِهِ قَوْلَهُ وَمُنَاقِلَهُ الْخَبْرُ أَوِ الْفَتْحُ بِحَرْفٍ كَا
وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي شَرْحِ ذَلِكَ الْبَيْتِ حَيْثُ
قَالَ نَدْجِي فِي عُمُومِ قَوْلِهِ وَاشْتَمَلَ وَرَمَّ نَحْوُ نَفْسٍ
وَالسَّمَاءُ وَسُوءُ وَسْئِي وَفَرْقٌ وَفَرْقٌ وَبَرٌّ

وَإِخْرَاجُ نِهَا هَذَا الْأَوَّلِينَ بِرِيدِ نَفْسٍ وَالسَّمَاءُ مِلَتْ
بِمَا خَارِجًا بِقَوْلِهِ فِيمَا سَوَى مُبْدَلٍ فَإِنَّ الْأَصْلَ
يُفْتَنُ وَنَحْوَهُ فِي السَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا الْإِبْدَالُ
بِحَرْفٍ الْمَدِّ لِقَوْلِهِ وَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدِّ سَكَا
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ فَدَنْزَلَا وَلِقَوْلِهِ سَوَى أَنْ تَزِيدَ
مَا الْفَتْحُ جَرَى وَيُبدَلُهُ مِمَّا نَظَرَ فِيهِ فَانْزَلَا
لَا يَكُونُ الْأَحْرُفُ مَدًّا وَأَمَّا ذِكْرُ مَنْ جَرَى الْوَاوُ
وَحَدَّثَ فِي نَفْسٍ وَالسَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ رَوَايَةٌ
خَلَّاهُ عَنْ سُلَيْمٍ رَوَاهَا بَعْضُ النَّفْلِ فَلَا تَعْلَمُ
لَهَا بَلَاءٌ تَقْدَمُ وَالْعَجَبُ أَنَّهُ صَرَّحَ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ وَاشْتَمَلَ
وَرَمَّ بِلَا الْأَوَّلِ فَدَنْزَلَا وَالمذكور بعد فروع الباء

ولو كان قوله وما قبله التحريك مختصا كيف يتم
 الأصول بدونه وذكر أبو شامة أيضا نحو ما ذكره
 والخوان نظر الشيخ ولي الله الناظر بنور الله إذ
 وذلك أنه جعل الباب فميز باعتبار الضرب
 والرسم ثم ذكر بعض الفروع في إنشاء الأصول لقوله
 ورئيا وبعض بكسر الهمزة فانهما من فروع قوله وأبدا
 عنه حرف متسكما وقوله وبعض ومضى فانهما
 من فروع سوى أن من بعد ما ألف جرى وقوله ويدغم
 فيه الواو والياء سدا لان من فروع قوله وتحرك
 به ما قبله متسكما ثم بين الراجح من المرجوح من
 مذهب سيبويه وما يتعلق بالرسم من المشهور

والجمل في مسنهون ونحو بعد الحذف ثم الملقى
 في آخر الأصول بقوله وما واصلت تسكت قبله
 ثم ختم الباب بما اختلف فيه على مذاهب ثلاثة
 بقوله وما قبله التحريك وهذا نظم بدع وترتيب انق
 وضع الأصول في اشائها بالفروع على ما هو ذاب
 المحققين ليكون أشمل على الطالب شكر الله سعيه
 ونفع به كان انفا سه الطاهرة وما قبله التحريك واللف
 تحركا طرافا لبعض البروم مستملا ومن لم يرم
 وعند محمد خاسكونه والحق مقنونا فقد شد موغلا
 يريد ان كل مرة متحركة قبلها حرف متحرك نحو
 تفنؤ وينشئ واللف نحو شاء والسماء ففي ومعا

ثلاثة مذاهب منهم من رامها مطلقاً بأي حركة تحركت
ومنها من لم ير لها مطلقاً ومنهم من فصل فاجاز
في الضم والكسرة دون الفتح فإلى المذهبين الأولين
أشار بقوله ومن لم ير إلى آخر البيت ولا يقال
هو إلا بعد غاية فإشارته إلى غاية ظهور خطيئتهما
وذلك أن من لم ير مطلقاً فقد رد الرواية الثانية
فما تحمله من قياس المسئلة على الساكنة سكوناً محضاً
والفرق جلي فلا قياس إذ شرطه عدم الفارق وإنما
من رام مطلقاً فلا تارة إنما الرواية فيه واعلم أن قوله
والحق عطف على الصلة بتقديم الموصول إلى مؤن
الحق مضمناً مثله قول حسان من بهجور رسول الله كم

ويعيدحه وينصحه سواء أي ومن يعيدحه ومن أشرح
من لم يمتد إلى هذا التقدير فخطبه في تقدير الكلام
ولم يستخرج إلا مذهبين وجعل الجعري من طلبة
والحق أنها موصولة لأن الغرض محطه الذهاب
في نفس الأمر فانه تخار البعض كما صرح الجعري
أيضاً ولا يبي شامة كلام عجيب في هذا المقام وهو
أنه قال ومن لم ير في شيء من الجهر الذي قبله
ساكن غير لالف والحق المضموم والمكسور
بالمفتوح في أمشاع الروم فلا روم في دور
كلاير روم في الحب ولم ينقل أحد من النقلة
عن أحد من الروم في مثل ذلك وأيضا جعل هذا

أَلَيْتَ مِنْ قَوَاعِ اسْمِ رومٍ دُونَ مَا قَبْلَهُ اعْنِي وَمَا
 قَبْلَهُ الْخُرَيْكُ فَخَيْرٌ فِي مَرْجِعِ الْقَمِيرِ فِي قَوْلِهِ
 وَأَعْنِدْ عَحْضًا سَكُونًا أَذِلَّيسَ فِي قَوْلِهِ اسْمِ رومٍ
 إِلَى آخِرِ أَلَيْتَ مَا يَصِلُ مَرْجَعًا لِمَعْلَمَةِ نَارَةٍ رَاجِعًا
 إِلَى مِنْ وَخَرَى إِلَى الْحَرْفِ الدَّالِ عَلَيْهِ الْمَقَامُ وَكَلَامُ
 هَذَا خِلَافُ الْقَوَابِلِ **فَإِنْ قِيلَ** لَمْ يَكُنْ يَحْجَرُ الْمُسْتَهْلَكُ
 الْاسْتِمَامُ جَرِيَانِ الرُّومِ **قِيلَ** الْاسْتِمَامُ إِشَارَةٌ
 إِلَى الْحِكْمَةِ الْمَعْدُومَةِ وَالْمُسْتَهْلَكُ فِيهَا قِسْطُ مَنْ
 الْحِكْمَةُ وَلِذَلِكَ كَانَ الرُّومُ كَالْوَصْلِ وَالْمُسْتَهْلَكُ
 فِيهَا قِسْطُ مَنْ الْحِكْمَةُ وَلِذَلِكَ كَانَ الرُّومُ كَالْوَصْلِ
 وَالْمُسْتَهْلَكُ فَأَيُّ مَقَامٍ الْمَحْرُكُ فِيهِ نَقَاطِيعُ الْعُرُوقِ

م

يونس وسبويه من العرب من جري إلى الأصلي بحري
 أَلَيْتَ دُونَ وَجْهِ الْخُرَيْكُ مَا أَشْرَأَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ الْأَعْيَانُ
 هَذَا وَإِنَّا حَكَمَ الرَّسْمُ فاعْلَمْ أَنَّ الْمَهْمُ لَا صُورَةَ لَهُ فِي هَذَا
 الْقِسْمِ فَفِي نَحْوِ قَوْلِ الْأَدْعَامِ مَعَ الْأَسْكَانِ مَعَ الرُّومِ
 وَجْهَانِ وَبِالرَّسْمِ خَدَفَا وَجْهَانِ آخِرَانِ مَّا وَقَصْرًا
 وَتَحْدَانِ مَعَ الْأَسْكَانِ فَأَيُّ حَاصِلٍ أَرْبَعَةٌ وَفِي أَمَّا النَّسَبُ
 خَمْسَةٌ أَوْجُهُ الْأَدْعَامِ مَعَ الْأَسْكَانِ وَالرُّومِ وَالْأَشْمَاءُ
 وَالرَّسْمُ بِالْخَدَفِ مَدَا وَقَصْرًا لِكُلِّ صَاحِبِ النَّسَبِ
 الْوَجْهَانِ بِاعْتِبَارِ الرَّسْمِ لَا بِصَحْنِ ثَمَّ قَالَ وَالرَّسْمُ
 مُتَّحِدٌ مَعَ الْأَدْعَامِ **قِيلَ** هَذَا سَهْوٌ مِنْهُ لِأَنَّ الرَّسْمَ
 هَذَا بِالْخَدَفِ فَكَيْفَ يَصُورُ اتِّحَادَهُ مَعَ الْأَدْعَامِ وَقَالَ

أَمَّا النَّسَبُ

الجبيري واما بريوتن وخطبة الادغام فقط الاختلا
اللفظ بالترسم لاجتماع الساكنين في الاول ووجود
تاء التانيث في الثاني **قلت** اما كان وجود التاء
مانعا اذن لو اذمها فمما قبلها لاجزائها ياها مجرى
الف التانيث فلو قرئ بالترسم وقعت الياء الساكنة
قبلها فان **قلت** هلا جعلت الهمزة بين بين بعد
الواو والياء هنا كما جعلت في يشاء وامثاله مع
كون كل من الثلاث حرف مد **قلت** لان الالف
عزوت في المد نه دوتهما الا نرى انه لا يكون
الا حرف مد دائما بخلافهما فان **قلت** اذا ابدل
الهمزة بحرف مثل الحرف الذي قبله من الواو والياء

يجوز الادغام كما لم يجز في قالوا ومن وفي يوم على اصل
ابي عمر **قلت** الا بدلا لما وقع لغرض الادغام
فلا يصير سببا لامتناعه على انهم قالوا مدفعيل وفعل
جار مجرى حركات الانية لانه لا يحدث ههنا الكلمة
وبنائها كالخركات وهذا هو الجواب عما ورد على ابي
عمر وفي ادغام هو ومن ومنع قالوا ومن ونظائر
وسمع بعد الكسر والضم مرة في فتح باء وواو
الهمزة المتحركة المتحرك ما قبله ان كان منطوقا فقد علم
حاله في قول الباب في قوله فابده عنه حرف مد سكا
فانه بعد السكون العارض يبدل بحرف يجانس حركته
ما قبله الفا وياء او واو اما اذا كان متوسطا

بداكم ويؤخذكم ومائة

فانما تسعة باعتبار حركاته الثلاث وحركات
ما قبله كذلك مثال المنفوح مع الحركات الثلاث
قبله بياكم نواخذكم مائة والمنفوم مع الثلاث
يدروكم ويسهزون برؤسكم والمكسور معها
ملائكم بارئكم سئل وهذه الانعام التسعة
نقسم ثلاثة اقسام قسم لاختلاف في تسهيله وقسم
مختلف في ابداله وتسهيله وسياتي الكلام عليهما
وقسم لاختلاف في ابداله وهو المنفوح بعد الكسر
والضم واليه اشار في هذا البيت فبدل بعد
الكسرية وبعد الضم واو اخو اخذكم ومائة قال ابن
الحاجب وكان في اسائل التحفيف فيما بين بين المشهور

وهو جعلها بين الهنزة والالف الا انها اقرب بذلك
الالف والالف لا يكون قبله الضم والكسر ولما
تعد المشهور تعدد غير المشهور ايضا وهو جعل
الهنزة بينها وبين حرف يجانس حركة ما قبلها اما الكو
وعا المشهور فيضاعف الاصل امسح الفزع اول ثلاث
ينوهم منه ان المشهور ايضا حاجب قال الجعبري
في هذا القسم بدل واو امفوحه ويا كذلك
الا في فري واستهزى فياء ساكنه قلت لا وجه
لهذا الاستثناء لان الابدال المذكور هنا انما
يناتي في المتوسط والافال منطوقه في الوقف
ساكنه وتبدل بحرف مديجانس حركة ما قبلها فالثلاث

فَاخْلَاكَ فِي قَوْلِهِ وَابْدَلَهُ عَنْ حُرُوفٍ مَدَّ مَسْكَا وَمِنْ قَبْلِهِ
 تَحْرِيكُهُ قَدْ نَسَزَ لَا وَانَّمَا الرَّسْمُ فَالْكُلُّ جَارٍ عَلَى الْفِيْلَاءِ
 فَأَلْتَنِي قَبْلَهَا خَمْسَةً رَسَمْتُ وَأَوَّاءُ إِلَى قَبْلَهَا كَثْرَةً رَسَمْتُ
 يَا أَلَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّيَّاتُ حَيْثُ وَقَعَ لِاصْوَرَةٍ
 لَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُصْلَاحِ فَقَبِيهِ وَجْهٌ آخِرٌ وَهُوَ الرِّسْمُ
 بِاعْتِبَارِ الْحَرْفِ **وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ**
يَقُولُ هِشَامُ مَا نَظَرْتُ سَهْلًا هَذَا هُوَ الْقِسْمُ
 الَّذِي لَا خِلَافَ فِيهِ قَسْمِيلُهُ وَالْإِشَارَةُ بِهَذَا إِلَى
 السَّابِقِ الَّذِي شَرَحَ كَالَهُ فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَبِحُجُوزِ
 أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ مَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْوَقْفِ
 وَمَعْنَى بَيْنَ بَيْنٍ جَعَلَ الْهَمْزَ بَيْنَ نَفْسِهَا وَبَيْنَ حَرْفِ

يَجَانِسُ حَرَكَتَهَا أَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ الْهَمْزِ وَحَرْفِ يَجَانِسُ
 حَرَكَتَهُ مَا قَبْلَهَا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْمُتَعَارَفُ
 الْمُنْبَادُ عِنْدَ الْأَطْلَاقِ وَقَوْلُهُ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامُ
 أَيُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ قَوْلِ الْبَابِ إِلَى هُنَا فِي النَّظَرِ فَيُؤَوِّفُ
 هِشَامُ حَرْفَهُ فِي الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ هَذَا **وَلَمَّا الرِّسْمُ**
 فَاتَّحَكَّمُ فِي هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يَرَسُمَ بِصَوَرَةٍ حُرُوفٍ مَدَّ
 يَجَانِسُ حَرَكَتَهُ فَيَرَسُمُ الْمَفْتُوحَةَ الْفَا وَالْمَضْمُونَةَ
 وَأَوَّاءُ وَالْمَكْسُورَةَ يَاءُ مَحْمُودًا وَسُنْدُ وَبَدْوَةٌ كَمَا لَا
 مَوَاضِعَ شَدَّتْ فَمِنْ الْمَفْتُوحِ اسْمَا زَتْ وَاسْمَا لَتْ
 وَاطْمَأَنَّا وَلَا مِثْلُ ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ
 حَيْثُ وَقَعَتْ لَمْ تَرَسُمَ فِي بَعْضِ الْمُصْلَاحِ وَقَدْ

فلما ان في كل صورة اختلفت المضاجف فيها
يجوز اعتبار الرسم وجودا وحدا وبشرط استقامة
اللفظ والمعنى واما قوله تعالى براء فقد انفتحت
المضاجف على زاوية الف ولا الف قبل الواو
فاذا كان الواو صورة المتوسطه فهو شاذ
وان قلنا هو صورة المنطوقه فالرسم على القياس
ولا صورة للمفتوحه كذا ذكر بعضهم ولكن كلامهم
الناظم في العقيله صريح في ان الواو صورة
المنطوقه قال الجعفي هناك في شرحه قول
الناظم وبعد راء براء ليس عرضه بيان رسم
المضمونه فانه معلوم من العطف بل بيان ان المنطوقه

لا صورة لها واما قوله المنشآت في البحر فقد رسم
بناء فاذا كان الرسم على قراءة الفتح في كسيتين فهو شاذ
لان القياس ان يكون صورتهما معا وان كان على
قراءة الكسر فهو على القياس وعلى كلا التقديرين
يخرج فيه وجهان التسهيل والبناء للرسم وشذ
من المكسور المكسور ما قبله كل ما وقع بعده نايخو
متكئين خاطئين وخاسئين ونظايرها المبرسمه له
صورة في شيء من المضاجف ففي الكل وجهان يبرزين
واي حذف رسما واما ملائه وملائم فانفتحت
المضاجف على الف بعده اياء واذا كانت الالف
صورة الهجره وهو الظاهر من الشاذ لان القياس

فيها الماء وان كانت الالف والماء كلاما صورة
 الهمز الماء باعتبار التوسط والالف باعتبار النظر
 لان المضاف اليه كلمة مستقلة فلا تشذوذ وقراءة
 الرسم باعتبار الالف ساقطة لعدم استقامة اللفظ
 واما المضموم المضموم فاقبله نحو بروسم وروى
الشياطين فلا صورة له فيه وجهان التسهيل
 والرسم حذف اوريا على اظهاره وادغامه
 وبعض يكسر الهاء لياء تحولا كقولك
انهم وبهم وقد روي انه ياخط كان مستهلا
 فدلشنا في صدر الباب ان هذا الحكم من فروع قوله
 وابد له عنه حرف مد مستكما يروي عن حمزة رينا

في قوله انا وريا على القياس وهو ابدال الهمز
 ياء بسكون الهمز وانكسار ما قبله ثم بعد ابدال
 له فيه وجهان الانقاء على حاله وكسر الهاء للاتباع
 والتوجيه والتوضيح تقدم الكلام عليهما هناك
 ايضا وفي قول الناظم بالادغام على وزن الامعاء
 الاستقامة وزن البيت قال الجعبري ولما لم يطر
 التصريف اوصولا وفروعا في تخفيف الهمز شرع
 في الثاني وهو التخفيف كترسم واليه اشار بقوله
 وقد روي انه ياخط كان مستهلا قلت تمام الطر
 التصريف في فروعاً ممنوع كيف والادغام في الواو
 والياء الاصيلين من فروع فانون الصرف على ما

عن يونس وسبويه وكذا الروم والاسماء ونسبيل
 المتوسط بالزوائد كلها من فروع ذلك القانون
 بل إنما يعرض للخط لأن ادغام رثيا موافق للرسم
 فإن الماء من سومة فيه كما أشار إليه الجعري
 وصاحب النشر ولهذا المقام زيادة تحقيق سقف
 عليه ان شاء الله تعالى ولما كان ظاهر العبارة من
 قوله بالخط كان سهلا نبدا رسمه اعتبارا لرم
 عند وجود صورة الهمز دون عدمها أشار إلى
 التميم بقوله في الياء بالواو والحذف رسم
 والاختصار بعد الكسر الضم بدلا بقاء عنه
 الواو في عكسه ومن حكي فيها كاليا وكالواو

فاعل بالجملة أي تتبع رسم الهمزة في وقفه صورة
 الهمزة وجودا وعدمًا أن رسم واو وقف به او ياء
 أو الفاء كذلك وإن لم يرسم شيئا فالحذف كل ذلك
 إذا استقام اللفظ والمعنى كما أشار إليه مرارًا
 ولم يذكر الألف اكتفاءً باخيه وقيل لا اتحاد
 الرسم والقياس فيه قال الجعري وليس كذلك الخلفه
 في استمات فإن القياس في المفوضة المفتوح
 ما قبلها ان يكتب الفاء ولم يكتب قلت المضاحف
 في استمات ولا ملان واطمأنوا بخلفه رسمت
 الفاء في الشامي والجازي وبعض مصاحف العراف
 فلذلك ذهب القائل إلى ذلك التوجيه وهو

مِنْ الْقَوْلِ بِالْإِكْفَاءِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَارَفٍ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَاتِّمَامُنَا أَنَّ الضَّمِيرَ فِي بَلَى لِحَرْقٍ لَكُنْهُ أَصْلُ الْبَابِ
 وَالْأَلْكَانُ عَوْدُهُ إِلَى هَشَامٍ أَوَّلَى فَانْزِلْهُ **عَلَى** إِذَا عَادَ ^{الصَّغِيرُ}
 إِلَى الْحَرْقِ فَمِنْ أَيْنَ يُؤْخَذُ هَشَامٌ بِالرَّسْمِ وَلَمْ **يَكُنْ** فَالْ
 الْجَعْبِيُّ فِي كَلَامِهِ إِهَامٌ كَمَا فِي التَّيْسِيرِ لَكِنْ صَرَّحَ
 أَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَلْبُونَ بِمُؤَافَقَتِهِ **وَإِنَّا أَقُولُ** قَوْلَ النَّاسِ ^{ظَم}
 وَمِثْلُهُ يَقُولُ هَشَامٌ مَا نَظَرْتُ مَسْهَلًا يَدُلُّ عَلَى مُؤَافَقَتِهِ
 فِي جَمِيعِ أَحْكَامِ الْمُنْطَرِفَةِ لِإِطْلَاقِ التَّمَاثُلَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى الرُّومِ وَالْأَشْيَامِ هَشَامٌ مَعَ عَدَمِ
 ذِكْرِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ لِذَلِكَ
 وَجْهٌ سِوَى مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ وَالْأَخْفَشُ شَيْءٌ إِلَى الْإِتِّ

الْأَخْفَشُ خَالَفَ سَبِيحِيَّةً فِي تَوْعِينِ مَنْ تَسْمِيَةِ الْهَمْزِ
 الْمَضْمُونَةِ بَعْدَ الْكَسْرِ مُوسَّطَةً كَانَتْ أَوْ مُنْطَرِفَةً نَحْوِ
سَنَقْدُوكَ وَبَدَلَى فَبَسِيحِيَّةً يَجْعَلُهَا بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ
 بِإِعْتِبَارِ حَرْكَيْهَا فَإِنْ رَعَا يَحْرُكُهَا أَوَّلَ وَاحِدٍ مِنْ رَعَا
 حَرْكَةً سَابِقَةً وَالْأَخْفَشُ يَسْتَهْلِكُ بِإِعْتِبَارِ حَرْكَةِ سَابِقَتِهَا
 يَجْعَلُهَا يَاءً مَحْضَةً أَوْ كَالْيَاءِ التَّوَعُّعِ الثَّانِي الْمَكْسُورَةِ
 بَعْدَ أَتَمِّ نَحْوِ سَلِّ وَلَوْ فَبَسِيحِيَّةً يَجْعَلُهَا كَالْيَاءِ
 بِإِعْتِبَارِ حَرْكَيْهَا وَالْأَخْفَشُ يَجْعَلُهَا وَآوًا أَوْ كَالْوَاوِ
 وَيُقَاسُ الْعَرَبِيَّةُ مَعَ سَبِيحِيَّةٍ وَاتِّمَادُ عَنْهُ الْأَخْفَشُ
 لِأَنَّهُ فِي جَعْلِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَ الْكَسْرِ كَالْوَاوِ فِي مِثْلِ
خَاطُونٍ وَمَالُونٍ وَكَالْيَاءِ فِي سَلِّ وَلَوْ وَارْتِكَائِ

ما هو من فوض في كلامهم من الواو الساكنة بعد
 الكسر والياء الساكنة بعد الضم زاعمان المسهل
 يشبه الساكنة وما قاله مردود لأن المسئلة متحركة
 والى هذا أشار الناظم بقوله ورومهم كما
 وصلهم فإن المسئلة تراءى كالمحركة وأقام أهل
 العروض الحركة الرومية مقام الحركة النائية في
 الأوزان على أن ما ذهب إليه أشد تكرارا لأنه
 أثبت الواو مكسورة بعد الضم وياء مضمومة
 بعد الكسر وليس كذلك وجود الواو في كلام العرب
 والوجه الثاني وهو جعل المضمومة كالياء
 باعتبار كسر ما قبلها وكالواو باعتبار ضمها وإن

مع

قال به بعض أهل العربية إلا أنه غير مقبول عند
 مشايخ هذا الفن وإليه أشار باعضلاى إلى
 بمفضل وهو الأمر الشاق يقال عضل الأمر
 إذا شنت **فان قلت** فقد جوزوا القراءة ما ذهب
 إليه سيبويه والأخفش في مثل شيء إلى **قلت**
 ذلك في كلمين وما نحن فيه في كلمة **فان قلت**
 إذا جاز ذلك في كلمين فلم نجز في كلمة **قلت** ما ذكر
 هو الذي وقع الأخفش فيما وقع والفارق أن هذا
 لم يوجد في كلام العرب قال الجعفي في توجيه
 كلامه لا بعد في جعل الحركة السابقة كالمفاتة
 سيما عند من يقول بالحركة بعد الحرف **فان قلت**

مخالفته الاخفش انما هو فيما يتعلق بالعرية فكما
 الاول ابراه قبل الشروع في بحث الرسم **قلت** قال
 الجعبري انما ذكره بعد الخوض في الرسم اشارت الى
 موافقة الرسم القياس في مثله **ومستظهران**
اختلف فيه ونحوه **ونظم** وكسر قبل واخملان
 مستظهران ونحوه وهو كل همزة مضمومة قبلها كسرة
 وبعدها واو جمع هذا وان كان داخل في الذي
 اختلف فيه سبويه والاخفش وهو كل همزة
 مضمومة قبلها كسرة نحو بضئ ويثني وسفران
 وقد علم جريان الوجوه الثلاثة في الكل الا انه
 افرد له لبيان حكم مخصوصه وهو النظم والكسر

بعد الحذف لرعاية الرسم فان منهم من ضم ما قبل الواو
 بعد حذف الكسرة ومنهم من بقي الكسرة وهذا هو الوجه
 النحل الى المضعف من الخول وهو الخفاء وانما اشره
 من ذهب اليه رعاية للاصل والغاء للمعارض وجهه
 الا خال علم نظيره في كلام العرب ومنهم من حمل الف
 الخلاء على التنثنية وحكم باخمال الوجهين وليس بصواب
 قال الجعبري وشبهة هذا القائل انه تنوهم ان الضم
 انما حصل من نقل الحركة وليس كذلك بل هي حركة مخيلة
 والا لف للإطلاق **قلت** والنقل ايضا ليس سنكر
 فانهم انما ينقلون بعد سلب الكسر واذا سلب الكسر
 فقد انضج وجهه النقل فاي حاجة الى الاجتهاد قال

الكسائي من حذف الهمزة رفع الرأى ولم يعمل الواو وكذا
 القياس لأعلا كافي ميقات وميزان لحافضة على
 الضمير فقد ظهر أن في نحو مستهزؤن أربعة أوجه
 صحيحة الثلاثة على خلاف سيبويه والأخفش
 والرابع الهمزة بعد الحذف وخامس هو بقاء الكسرة
 التحمل وما فيه يلقى واسطاً بزوائد
 دخل عليه فيه وجهان أحدهما الواسط اسم
 فاعل من وسط ألفوم صرت بينهم والمرد بالزائد
 ما لو حذف لا يمكن للنطق بالكلمة مع بقاء معناها
 فخرج اسم الفاعل والمفعول والفعل المضارع فبقيا
 التسهيل لا غير الوجهان التحقير والتسهيل وما أخذ

وقال الجعبري الاشتام ساقط من المسئلة لأنه
 في حكم السكون المتعين معه البدل المنوع
 منهما وقال في موضع آخر التسهيل ينشأ عن
 الروم كما ينشأ الروم عن الحركة النامة ثم قال
 ولم يتعرض للاشتمام في هذا الفصل لأن البدل
 ينشأ عنه فسقط وهذا كما نراه كلامه مغلق
 وفي الهمز انحاء وعند نحائره
 سناه كما اسودت السيل
 يشير إلى أن في يقيقة تخفيف الهمز وجوهاً
 آخر غير ما ذكره وعند نخاة الهمز والادب النخاة
 علماء الصنف لأن النحو مسبق بالصرف عادة

والأفانحولا بحث الأعران الكليم اعرا بامنا
 واداد باضارة سناه حل الأشكال الواقع فيه كما
 اراد بالاسوداد الاشكال استعارة لاشتهار
 تشبيه العلم بالنور والجهل بالظلمة والليل
 اسم تفضيل من الليل لشد السواد اشتفت
 العرب منه صيغة المبالغة ولهم من هذا النمط
 اخذوا أفعال من الحروف واجمل قولهم لوليت
 في لولا وحول من لا حول ولا قوة الا بالله
 هذا آخر شرح ما يتعلق بمقصود الباب أصلاً
 وفرعاً انشافاً واختلافاً ورد فيه يحمل للمسائل
 التي هي نتائج القواعد السابقة اراءه طاقى صوة

مفصلة بشفع الأمر ويسهل على الفاري فيمشي
 عليها وبقيس ما لم يذكر مما ذكر وترتيبها على ترتيب
 النظم فذكر اولاً امثلة الساكنة التي قبلها
 متحرك الذي بدأ به الناظم بقوله وابدله عنه
 حروف ممتسكة وعلى ذلك بقية الامثلة ويصدق
 كل قسم بقصص السهولة الاطلاع على المطلوب
فصل في الساكن الذي قبله متحرك وسطحاً
 او طرفاً وحكم رسمه في المتوسط الألف بعد الفتح
 والواو بعد الضم والياء بعد الكسرة وقد شد منه
 كلمات تشير اليها في انشاء الامثلة ان شاء الله
مثله راس وباس ونظاير مما وجه واحد الا
 مثال

بنا وتوى وتولى ورواي

والرسم بالالف يتحد معه **مثله** رؤا وتوى
وتوى ورواي وجان الابدال لقوله وابدله
عنه حرف مدمسكا والادغام اعتدادا بالفتحة
ولا صورة للهمز **مثله** اذ ارا تم وجه واحد وهو
الابدال لقوله وابدله عنه حرف مدمسكا
ولا صورة للهمز والرسم بالحذف يحل باللفظ
والمعنى **مثله** استاجر واستاجرت ويستأخرون
وجان الابدال لما ذكرنا انفا والرسم بالالف
ويتحد مع الابدال والحذف صاحب التشديد
بازا ارا تم وهو غلط لوجود صورة الالف هنا
وامثلاث رسم الف في بعض المصاحف ففيه

اذا ارا تم

استاجر واستاجرت
ويستأخرون

بازا ارا تم

وجان وكذا اطمانتم الا ان وجه الرسم متحد
مع الابدال **مثله** الذي اوثن ولفاننا انت
ونقول لنذن لي وقال فرعون ائوني وما كان هذا
اللفظ وهو الذي يكون الزائد فيه كالحرف مثل
يؤمنون ويأكلون وجه واحد وهو الابدال لقوله
وابدله عنه حرف مدمسكا هذا وحكم رسم المنظر
ان كان سكنها لازما بعد الفتح الالف وبعد
الكسرة الياء نحو ارا وتوى وجه واحد وهو الابدال
بجنس حركة ما قبله ويتحد معه الرسم **مثله** هي
لنا ويهيئ لكم رسما على خلاف لقياس الفاء وجه
واحد وهو الابدال ولا محال للرسم لاستحالة وجود

الألف بعد الكسر **فصل** في المنطوق التي سكونها
 غاير في الوقف إذا كان قبلها ساكن ويحكم بها
 الألف بعد الفتح والياء بعد الكسر والواو بعد الضم
 وهذا النوع لم يرسم له صورة **مثله** دف فيه ثلثة
 أوجه الإسكان بعد النفل والروم والإشمام والرس
 التحد مع الإسكان **مثله** شئ وشيا في المرفوع ستة
 أوجه النفل لقوله وحرك به ما قبله متنسكا والإدغام
 لقوله وما واو أصلي تسكن قبله وفي كل من النفل
 والإدغام الإسكان المحض والروم والإشمام
 وفي المحرور أربعة لسقوط وجهي الإشمام وفي
 المنصوب وجهان لسقوط الروم والإشمام مع

كل من النفل والإدغام وكذلك حكم سو وسو وفي
 الأحوال الثلاثة **مثله** يضى والمبسئ النفل و
 الحذف لقوله وحرك به ما قبله متنسكا والإدغام
 لقوله وما واو أصلي تسكن قبله والياء وكل منهما
 بالإسكان والروم والإشمام **مثله** ثلثة فروور
 والتس في الأول أربعة أوجه الإدغام لقوله وعيد
 فيه الواو والياء مبدا إذا زيد ما من قبل ومع
 الإدغام الإسكان والروم والرس بالحذف مدا
 وقصر القول وان حرف مد قبل هين مغير وفي
 الآخرين الإشمام أيضا فكل خمسة **مثله** سبي
 وجي وليسوا النفل والإدغام وجهان والرس

ويتحد مع النقل **مثله** خطته وخطات وبرون
 وهنيا ومروا وجه واحد وهو الادغام لقوله
 ويدغم فيه الواو والياء مبدا اذا زيدنا ولا
 رسم لا لثقاء الساكنين قال الجعفي في وجهه
 امتناع الرسم في خطته لوجوده في ذلك
 ان ناء التانيث لا يكون ما قبلها المفتوحا
 فلو قرئ بالرسم يكون ناء ساكنة **فصل** في المنطوق
 والمنظرة بعد الالف اعلم ان هذا النوع ان كان
 متوسطا فلا رسم فيه للمفتوحة والمضمومة رسم
 واوا والمكسورة ياء الامواضع شذت من
 المضموم اوليا وهما الطاعوت بالبقرة وقال

اولياوهم في الانعام ونحن اولياؤكم ففصلت
 وان اولياؤه بالالف لا واوا في بعض المصاحف
 ومن المكسور الى اولياوهم في الانعام و الى
 اولياؤكم في الاحزاب لاياء في البعض قد بينا
 على الاعتبارين والاقصا على احدهما فعلى الاول
 ستة اوجه في الاشارة المذكورة اربعة على
 كل تقدير وان كان منطوقا فلا رسم له مطلقا الا
 مواضع خرجت عن القياس نذكر عند احكام المنطوق
مثله شركاؤه وجزاؤه اربعة اوجه بين بين
 مد او قصرا او الرسم كذلك وان جوز الهمزة والاشياء
 في هاء الضمير بصير ثمانية **مثله** الفلاند وطلا

وابنائكم ونسائكم ونظائرهما اربعة اوجه التسهيل
 مدا وقصر او الرسم بالماء كذلك **مسألة** اباءكم
 وابنائكم ورجالكم وبناتكم اربعة اوجه التسهيل وجهان
 مدا وقصر او الرسم بالحدف كذلك **مسألة** جاؤكم
 وابنائكم ورجالكم ونسائكم وبناتكم وبناتكم وكل
 ما كان من هذا النمط من المتوسط المضموم او
 المكسور بعد الالف فيه اربعة اوجه التسهيل
 بالمد والقصر لكونه من امير ابد حرف المد
 والقصر والمد مع الرسم واو كان او ماء الا ان
 في جاؤكم ويراؤن واسرائل وشركائى احتمال
 الواو والياء الرسم فالوجه الاربعة وان يكون

كل منهما مفتوحى الصفة فلا صورة للهمز والحدف
 لا يجوز اعتباره لا لثبوت الساكنين فوجهان
مسألة واجبات في الاولي التحقيق والتسهيل
 وفي الثانية التسهيل مدا وقصر اربعة وفي ثلثة
 الوقف في الماء الاسكان والروم والاشمام
 اشاعره ومثلها مع رسم الثانية بالواو فالجملة
 اربعة وعشرون هذا على تقدير جواز الروم والاشمام
 في هاء القمير **هذا ولذا ذكر احكام المنطوق**
 اعلم اننا قد قلنا ان المنطوق لا صورة لها مطلقا
 لكن خرج عن القياس كلمات وهي هذه انما جاز
 الذين وجزاء الظالمين في المائدة وجزاء بيته

بالشورى وجزاء الظالمين بالخشوف يائسهم
 ابناء وفيكم شركاء في الانعام وام لهم شركاء
 في الشورى وما نساء يهود وما دعاء الكافرين
 وقال الضعفاء كلاهما جاف وكذلك قال الضعفاء
 باليهيم وشغفاء بالروم وعلما بنى اسرائيل بالشعراء
 ومن عباده العلماء بفاطر وهو البلاء بالضافا
 وفيه بلاء مبين مما اتفقت فيه المضاحف على
 ان التسم بواو بعدها الف ولا الف قبل الواو
 واز كان التلقظ بها ضروريا لكل قارئ وفيه
 كل حال **مثله** في الكلمات المذكورة سبعة اوجه
 ثلثة بالابدال لقوله ونقص او مضى على المد اطولا

واثنان بالروم لقوله وما قبله التحريك او الف
 واثنان بالتسم وقد قدسنا انك مخير فيما اختلف
 فيه المضاحف **مثله** براء في المسحونة بواو بعد
 الراء وبعد الواو **فالف** فالف على القياس مزين
 وفيه الثانية الوجوه الخمسة التي في شفاء وان
 كان الواو صورة المضمومة فاربعة اخرى ثلثة
 بواو ساكنة بعد الالف واخر بالروم وهو القصير
 وسقط الوجه الآخر وهو المد لعدم وجود
 حرف المد قبل الحذف المغير وثلثة اخرى بالاسماء
 والجملة اثنا عشر وجه وان جعل الواو صورة
 المفشوحة فالوقف بواو مفتوحة بعدها الف

فالمدة والقصر والتوسط مع الخمسة الأولى والحق
هو التقدير الأول **مثله** نشاء وضياء وكل منظر
لا رسم لها وهي مرفوعة فيها خمسة أوجه وأما
الرسم بالحدف فقد اتحد مع وجهي الأبدان
مثله والسماء ومن ماء وكل مجرورة لا صورة
لها فيها خمسة أوجه ثلاثة الأبدان واثنان
بالرؤم **مثله** قوله تعالى من تلقاء نفسي يؤنس
وايناء ذي النحل ومن آباى بطنه ومن وراء حجاب
بالسورى بنىء بعد ألف على خلاف القياس
واختلف في بقاء ربهم وبقاء الآخرة ففي
المسومة سبعة أوجه كما تقدم في المرفوعة والمختلف

فيه الخيار إلى ألفارى في اختيار السبعة والخمسة
مثل جاء وشاء وضاء من المرفوع بعد ألف ثلاثة
أوجه من الأبدان والرسم بالحدف متحد لا صورة
للمن في شيء منه في القرآن **فصل** في المتوسط
المحركة إذا كان قبلها ساكن مثل بحرون ويسمى
والمشمة وجه واحد النقل والحدف لا صورة
للمن في هذا النوع الآية في قوله مؤبلا بالكهف
فبالياء وشطاءه والنشاه والسواى بألف
وقس على بحرون والمشمة مسولا ومذوما
فانزل هلا اعتبر الرسم حدفا **مثله** لا اختلاف
اللفظ والمعنى **مثله** مؤبلا والسواى في الأولى

النفل والحذف والإدغام وجهان والرسم بياء
 مكسوة ثالثهما وفي الثاني كذلك إلا أن الرسم
 بالآلِف قال الجعبري من منع اجتماع الآلفين سقط
 الرسم ومن اجاز جاء فيه الجمع والحذف **قلت**
 لا وجه للمنع لإجماعهم على الجواز في شاء وامثاله
 ففيه أربعة أوجه الوجهان بالنفل والإدغام
 والآخران بالرسم مذكور **مسألة** سوية وسوكم
 وسواثهما واستياس وبياس وهيئة ونظايرها
 وجهان النفل مع الحذف والإدغام ولا مجال
 للرسم لانتفاء الساكنين فيما اجتمع الواو والياء
 مع الآلِف وأما في سوية وهيئة فلو جوب فتح **قلت**

ثاء **الثاني** **مسألة** مؤدة وجهان النفل واسقاط
 الهمزة والإدغام لغو له وما واصلت تسكن قبله ونفل
 أبو العز الأول اسقط وجه آخر مؤدة على وزن مؤزة
 قال الجعبري الوجه حذف الهمزة قبل النفل ثم حذف
 الأول ولا انتفاء الساكنين **مسألة** الانتشاء واحد النفل
 والحذف وإن كان صورة الهمزة على قراءة القصص فوجه
 آخر للرسم **مسألة** الظمان والقرآن وجه واحد
 وهو النفل والإسقاط **فصل** في الحركة وسطا
 فلها سحر وهي ثلثة أقسام الأول ما يجب فيه
 الأبدال وهي المنقوذة بعد الكسرة والفتح وحكم الرسم
 فيه إن يكون صورة حرفا جاس حركة ما قبله وكل هذا

الفهم جار على القياس ألا السيات حيث وقع لأصو
 فيه **المن** **مثله** يواخذكم ومائة ويؤيد ومؤدت
 والكفاد ولؤلؤ وفيه وناشية وجه واحد وهو
 الأبدال لقوله وسمع بعد الكسر والضم ثم في لذي فحة
 واوا ويا يحولا واما المفتوحة بعد الفتح
 نحو بداكم وناذن وسال وما شاكلها كلها مرسومة
 بالالف فالوجهان التسهيل كالالف والرسم إلا
 ارايت ارايتكم لا رسم لها فوجه واحد واما
 المضمومة بعد الكسر فعلى نوعين اما ان يكون بعد
 واوا لجمع او لا فالاول لا رسم له نحو مستهزؤت
 متكون ما لون يستنبؤك في الكل أربعة اوجه ثلثة

الأخفش وسيبويه وضم ما قبل الواو بعد ما تحذف
 ووجه خامس وهو الكسر قبل الواو الذي اشار اليه
 باخلا والثاني وهو الذي لا واو جمع بعده فالرسم
 فيه بالياء نحو سقرتك ونبتك ونبتهم ^{سنة}
 ففيها ثلثة اوجه كالواو والياء والمحمضة
 ولا يؤخذ بالرسم لعدم وجود الياء المضمومة بعد الكسر
 قال صاحب الشروا الياء المحمضة هو المختار عند الأخفش
 بالرسم وقد سماه في ذلك لأن الأخذ يكون بيا ومفتوح
 لا ساكنة ولو كان الأمر على ما قاله أيضا لا تجمع احد
 وجهي الأخفش واما المكسورة بعد الكسر فالرسم
 فيها بالياء نحو عند بارئكم فوجهان التسهيل والياء

المكسورة **مثله** قل أو تبكم فيه ثلث هزات في
 الأولى ثلثة اوجه النقل والتحقيق والشك
 وكذا في الثانية ثلثة التحقيق والتسهيل للتوسط
 بالرائد والرسم بالواو وكذا في الثالثة عند سبويه
 وكالياء والياء الخالصة عند الاخفش ضربا للثلثة
 الأولى في الثانية سبعة وضربا للثلاثة في الثلاثة
 الاخر سبعة وعشرون كلها حسنة الا واحدا
 وهو معضل الاخفش وصاحب الشرح قد منع غير
 المعضل عما يحمله كيف والوجه المذكورة كلها
 منطوق كلام الناظم الجارى على القانون **مثله**
 نحو خاطين متكن صابن يحمل ان يكون الياء

صورة الهمز وان يكون مقضى الصيغة وعلى
 التقديرين وجهان التسهيل والرسم بالحذف
 او بالاثبات والفرق ان الياء في الحذف ساكنة
 وفي الاثبات متحركة **واما** المكسورة بعد
 الهمزة نحو سئل فالرسم بالياء ففيه اوجه اثلاث
 بين سبويه والاخفش لقوله والاخفش بعد
 الكسرة الهمزة ابد لا ياء وعنه الواو في عكسه
واما المضموقة بعد الفتح نحو تروى ورؤف
 الهمزة بالواو وجهان التسهيل والرسم بالواو **واما**
 المضموقة بعد الهمزة نحو برؤسك ورؤس الشياطين
 وجهان التسهيل والرسم بالواو مضموقة ان كانت

المحذوف واو الجمع وان كان المحذوف صورة الهمز
 بواو ساكنة واما يظنون فالرسم بالحذف لا
 الواو صغير **فصل** في المنظر في الحركة بعد الحرك
 اعلم ان قياس هذا النوع ان صور حركة ما فيها
 ان كان قبلها كسفاً نحو شاطي ويدي وان
 كان فتح فالف نحو نبا وبدا وان كان ضم فواو
 نحو لولوا والرسم في هذا موافق للعربية وسنة
 في كل قسم ما ساء **المكسورة** بعد الكسر شاطي
 وكل امرئ ونحوهما وجهان الابدال لقوله
 وابدله عنه حرف مد مسكناً والروم لقوله
 وما قبله التحريك واتخذ الرسم مع الابدال **الضميمة**

بعد القم تخرج منهما اللولو ثلثة اوجه الابدال
 والروم واتخذ الرسم مع الابدال وفيه الاولى منها
 وجهان ايضاً الابدال والرسم الا انه متحد مع البدل
 ففي الاصل ستة وفيه الوجود وجهان لا غير
المفتوحة بعد الفتح نحو بدا وجهان الابدال
 والرسم الا انه متحد مع البدل فالحاصل وجه واحد
المكسورة بعد الفتح عن البناء وجهان الابدال
 والروم لقوله وما قبله التحريك والرسم متحد مع
 الابدال **سنة** سدن هذا من بناء المرسلين
 ببناء بعد الالف فان كان الياء صورة الهمز
 فالرسم بالياء وجه ثالث وان كان الالف هو

الصُّورة والياء قائمة مقام الحركة فالوجهان السابقان
 لا غير المفصولة بعد الضم والكسر لا وجود لها في لغة
 حجة واما المضمومة بعد الفتح فقياس الرسم **الف**
 نحو يتبوا في مثله ثلاثة اوجه لا بدال لقوله
 وابد له عنه حروف مده مسكناً والرّم لقوله
 وما قبله التحريك والرسم بالالف **مثله** نبوا
 في غير برآة ونفثوا يوسف وينفيوا بالفتح
 وانوكوا ولا تظموا بطه ويدروا غها بالثور
 وما يعبوا بالفرقان وقال المملؤا بالمؤمنين
 وياء بها المملؤا التي وياء بها المملؤا فتوفي ويا
 ايها المملؤا ايكم يا تيسني كلها على غير القياس نبوا

ع
 م

بعدها الف ففيها ثلاثة اوجه لا بدال بالالف
 والرّم والرسم بالواو **مثله** او من ينشؤا وينبوا
 مثل نبوا الذين في برآة اخلفت فيهما المصاحف
 ان اعتبروا وقبله اوجه والالف فوجهان لا اتحاد
 الرسم والبديل المكسورة بعد الضم نحو لولو وكاشا
 اللؤلؤ الوجع الثلاثة بين الاخفش وسيبويه
 بالرّم ويدونه ولا بدال بواو مكسورة واذا
 سكنت في الوقف اتحد مع الابدال فالحاصل
 ستة اوجه واعلم ان كل لفظ لولو منكر او معرفا
 اخلفت المصاحف في كتابة الف بعد الواو
 الاخير الا لولو في الحج فان االف ثابتة في

الكل ولا تنافوت الرتم بوجودها وعدمها بل
 انما كتبت لمشابهة الواو واجمع **فصل**
 في المتوسطات بالزائد الذي ليس كالجزء قد
 تقدم في بعض الامثلة ذكر هذه المتوسطات
 اسطرادا والان نذكر قياس اسمه وما خالفه من
 المسائل وما يجوز اتباعه من ذلك وما لا يجوز
 اعلم ان هذه المهمة مبذولة تقديره وقياس
 الرتم فيها ان ترمي الفوا ونخص في ست صور
 مفروجة بعد الكسر نحو بان لا نفسك لاهب لك
 مفروجة بعد الفتح كاشال مكسورة بعد الكسر
 نحو لبا نام بايمان مكسورة بعد الفتح نحو فاما واما

مضمونة بعد الكسر لا يليهم لا خريهم مضمونة
 بعد الفتح واوحى واوينا **مثله** فقي الكل وحفا
 التحقيق والابدال ياء في المفروجة بعد الكسر
 وبين بين في الخمس الواو **مثله** شذ من الفيا
 انكم ثاني العنكوت وفي حم السجدة انكم
 لكفرون وكذا في التمل انكم لنا تون الرجال
 شوق وان لنا لاجرا في الشعراء واننا وكننا
 نرا بالوافعة اننا لمخرجون بالتمل واننا لنا كرا
 بالضافات رمت الكل بالياء **مثله** فقي المذكور
 ثلثة اوجه التحقيق وبين بين والرتم بالياء
مثله للاول ولئن ثلثة اوجه التحقيق وبين بين

وَالرَّسْمُ بِالْيَا **مِثْلُهُ** هُوَ لَا الْمُهْرَقُ الْأَوَّلَى مَرْسُومَةً
وَأَوَّلِيهَا خَمْسَةُ التَّحْقِيقِ وَبَيْنَ بَيْنَ مَدَاوِقِصًا
وَالرَّسْمُ بِالزَّوَامِدَا وَقَصْرًا وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ الْخَمْسَةِ
أَجَارِئِيهِ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ فَالْمَجْمُوعُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
مِثْلُهُ يَحْوِي الْأَرْضَ وَالْأَخْرَقَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ
ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ التَّحْقِيقُ مَعَ السَّكَنِ وَيَدُونَهُ وَالْقَفْلُ
وَأَنكَرُ صَاحِبِ النَّسْرِ التَّحْقِيقُ بِدُونِ السَّكَنِ وَرَعَى
أَنَّهُ لَيْسَ بِحَدٍّ فِي كِتَابٍ وَلَا طَرِيقٍ مِنْ الطَّرِيقِ وَأَنَا
أَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي مَا يَعْنِي قَوْلُ النَّاسِ وَمَعْنَى حَمَقٍ
بَيْنَ الْوُفْقِ خَلْفَ غَيْرِ التَّحْقِيقِ بِدُونِ السَّكَنِ
فَإِنَّهُ الْوَجْهُ الْخَالِفُ لَوُشِّ كَسَائِرِ الْفَرَاءِ حَتَّى لَوْ

مَذَكَرَ السَّكَنِ بَعْدَ لَفْظِهِ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ
بَيْنَ الْوُفْقِ سَكَنًا مَقْلًا كَانَ حَكْمُ خَرْقِ حَكْمِ سَائِرِ
الْفَرَاءِ فِي أَحَدِ الْوَحْمِينَ وَلَيْسَ بِهِ رَضَى بِعَدَمِ عِلْمِهِ
وَلَمْ يَفْدَحْ بَيْنَ الْإِخْدِينَ بِهِ **مِثْلُهُ** وَلَهُ الْأَسْمَاءُ
وَيَاثُهُمَا الْأَسْمَاءُ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ فِي الْأَوَّلَى كَالْحَقِيقَةِ
أَنْفَاءً وَخَمْسَةً فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّ السَّمَاءَ أَرْجُلَهُ خَمْسَةً
عِشْرِينَ وَجْهًا **مِثْلُهُ** قَوْلُ آتِنَا اخْلَافَ فِيهِ بِأَنَّهُ
كَسَائِرِ الْفَرَاءِ سِوَى مَا لَهُ مِنْ زِيَادَةِ الْمَدِّ وَقَدْ ذَكَرَ
فِيهِ صَاحِبُ النَّسْرِ التَّحْقِيقُ بِدُونِ السَّكَنِ الَّذِي
نَعْنُهُ فِي نَحْوِ الْأَرْضِ وَذَكَرَ أَيْضًا فِي مَا نَزَلَ ثَلَاثَةُ
أَوْجِهٍ التَّحْقِيقُ وَبَيْنَ بَيْنَ وَالسَّكَنِ مَعَ التَّحْقِيقِ

وذكر ايضا في نيشاء الى ونجوم ثلثة اوجه وفيه
 المذكورة في باب الحزمين المختلفين لمداول سما
 وسها في نسبها الى باقي القراء فانها مخصوصه
 بمدلول سما نافع وابن كبير وابي عمرو والله
 الموفق هذا اخر ما اردنا ايلاده في هذه الرساله
 المباركه نفع الله ظالمى الحق وجعل سعيكنا
 مشكورا وعلمنا مبرورا انه واسع العطا
 جليل القدا وقد وقع الفراغ من تسويد هذا
 يوم الجمعة من اواخر رجب الاصب الواقع في سنة
 ثمان وستين وثمان مائه والحمد لله العلي
 الكشان وفي المنزلة الاحسان والصلوة على

حسن اقد يديار جفم شريفه ذي شعليل كذره
 دو بمانسه ايد بنم بر كشتا به كطارد نه
 باز ايد بدو دم والدم ديدم بدو بدو
 افقه بر كشتا به و بر كشتا به

صفوة مضر وعدنان المبعوث الى الانس والجان
 المخصوص بين الرسل باعجان القرآن وعلى اله واصحا
 الى آخر الدهر وانضلم الزمان والحمد لله
 ثانيا وعلى كمال قدسه ثانيا ٥

بسم الله الملك الهادي

فصا به نماز به ادا بحمد قلنا به نماز دبر كي
 ادا اولو به حضرت رسول اكرم و بن محمد
 صلوات الله عليه وسلم بيد مستدي هر كميكن فضا
 قائم نماز و ادا به بر فمهم كوش جمع نماز به
 صركه درت ركعت نماز قائم نماز نيشته
 اول نماز ده هر يك ركعت به بر فاضحه و اونا ايه لا اري
 و اونا بسركه ابحلاص شريف اقرب سلامه
 صركه بفضه كن استغفر الله و بخر كره
 هداوت اقويه اكر يدر يلدو نماز فضا به
 قائم اولو به نماز اولو باذن الله تعالى